قوله وعلوم الطبايعيين نسبة الى الطبيعة والقياس وعلوم الطبيعة قال الحلبي العلم الطبيعي علم يبحث فيه عن احوال الجسم المحسوس من حيث هو معرض للتغيير في الاحوال والاثبات فيها اه قوله والسحر هو علم يستفاد منه حصول ملكة نفسانية يقتدر بها على افعال غريبة الاسباب خفية اه حلبي وهذا باعتبار بعض اقسامه وهي ثلاثة فرض وحرام وجايز فاذا تعلم السحر لرده سأحر اهل الجزء فهو فرض واذا تعلم ليفرق به بين المرء وزوجه فهو حرام واذا تعلم ليولف به بين المرء وزوجها فهو جايز كذا في المحيط بخط بعض الفضلاء وقوله فاذا تعلم السحر لرده اي المراد ما تعلم غير مكفر وفيه انه ورد في الحديث النهي عن التولة بوزن عنبة وهي ما يفعل لتحبيب المراة لزوجها قوله والكهانة هي استخدام بعض الشياطين الاتيان بالاخبار قوله علم المنطق الظاهر ان المراد به الخمسة بشبه المعتزلة الرابعة حتى يكون داخلا في الفلسفة والا فمجرد ذكر قواعده وضوابطه وجزئياته ليس من الفلسفة في شيء بل قال بعضهم هو معيار العلم ومن لم يعرفه لا يوثق بعلمه قوله وما هذا القسم اي المحرم قوله علم الحرف يحتمل ان المراد به الكيمياء الذي هو اشارة الى الكيمياء والاشتغال في حرمتها لما فيها من ضياع المال والاشتغال بما لا يفيد ويحتمل ان المراد به جمع حروف يخرج منها دالة على حركات ويحتمل ان المراد علم اسرار الحروف باوفاق الاسخدوام وغير ذلك قوله والموسيقي بكسر القاف علم يعرف به النغم وايقاعه فاحوالها وكيفية تاليف الالحان وايجاد الالات كالعود واول من استخرجه الفارابي وحرمته لعدم فايدته والاشتغال بما لا يعني وقد علت من ذلك حرمة اتخاذه حرفة قوله ومكروهها يعم كراهة التحريم والتنزيه ولم يميز المصنف بينهما قوله وهو اشعار المولدين اي علم اشعار المولدين كابي نواس وغيره والمولد من ولد بين العرب وليس منهم والمراد بذلك الاطلاع على دواوينهم ونوادرهم وقائعهم مع محبوبهم وذكر القدود والخدود والشعور والخور وذلك من المكروه تحريما قوله من الغزل ذكر اوصاف المحبوب وفي القاموس مغازلة النساء محادثتهم والاسم الغزل محركة ومقعد والتغزل المتكلف لم قوله والبطالة هو من عطف العام على الخاص اي علم البطالة اي علم ما يكون سببا في البطالة واهمال ما يعني والاشتغال بما لا يفيد كالهوا والدوبيت ومثل ذلك اذا لم يشتمل على ذكر ما تقدم يكون سماعه والاشتغال به مكروها تنزيها والله اعلم قوله ومباحا اي مستوي الطرفين فعله وتركه سوا

في نفس الامر واما بالنظر الينا فكل واحد من الاربعة مصيب في اجتهاده فكل مقلد يقول هذه العبارة لو سئل عن مذهبه على لسان امامه الذي قلده وليس المراد ان يكلف كل مقلد اعتقاد خطا المجتهد الاخر الذي لم يقلده لان تقليده واحدا منهم انما يسوغ بقدر ضرورة التقليد وهو كون المقلد ليس من اهل النظر في الادلة لاستنباط الاحكام الظنية فيقلده في العمل فقط فان قلت انه مكلف به ايضا والالزام اذا التكاليف مع اعتقاد عدم صحتها قلت لا يلزم ذلك الا لو اعتقد عدم صحة ما قلد فيه ونحن لا نقول به بل هو على الصواب ظاهرا حيث فعل ما عليه بقوله تع فاسيلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهو الاخذ بقول مجتهد واما تخطيته خلاف مذهبه فما هو مكلف به كذا الحصه شيخنا من القول السديد لابن الملا فروخ المكي الحنفي ابو السعود قوله معتقدنا اي في العقايد كقولنا بحدوث العالم وان الافعال كلها لله قوله ومعتقد خصومنا اي اهل الاعتزال القايلين بان العبد يخلق افعال نفسه وكقول الحكما ان العالم قديم بعناصره الاربعة ولهذا قال في الاشباه واذا سئلنا عن معتقدنا ومعتقد خصومنا في العقايد اه قلنا في جواب السوال مما ذكروه قوله الحق ما نحن عليه اي من العقايد ما علية خصومنا من الشبه المخالفة لقواعد الشرع وقانونه وليس المراد بالخصم هنا ما يعم الاشاعرة فانهم خالفونا في بعض المسايل كما لقول بان الايمان يزيد وينقص وصفة التكوين فان هذا الخلاف ليس بباطل وليس بشبهة بل الكل وجهة والله تع اعلم قوله وفيها اي وفي الاشباه نقلا عن بعض المشايخ قوله العلوم اي جنس العلوم ثلاثة اي ثلاثة انواع قوله علم نفيح اي تقررت قواعده وفرعت عليها الجزيات ودفعت اعتراضاته وفصلت اقاويله ووضحت معضلاته افاده الحلبي بايضاح قوله وما احترق اي ما بلغ الغاية والنهاية بل ما زالت فيه فروع وابحاث واشيا لم يقفوا على حقيقتها من كلام المحرب قوله على النحو الاضافة للبيان قوله والاصول اي علم العقايد واما اصول الفقه فداخلة فيه ويحتمل ان يكون المراد ما هو اعم قوله وعلم لا نضح اي لم تتقرر كل قواعده ولم يقف لها على اخر وانما تكلم فيها من تكلم بحسب ما الهم وفوق ذلك ما لا يعلمه الا الله تع ولم يتكلموا على كثير من جزيياته قوله وهو علم البيان المراد به ما يعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)